

عن جريدة "الجمهورية" في عددها الصادر بتاريخ اول نوفمبر 1958

ريجون ادلا يقترح دعوة البوليس الدولي للحدود

ويستنكر مبدأ اللجوء الى اي تدخل اجنبي في الظروف الراهنة

العام للأمم المتحدة قد ادى خدمة كبرى للبلدين ، لانه اذا كان هنالك تسلسل ، فسوف يقف هذا التسلسل ، واذا كانت القضية قضية تهمة فقط كما تقبول المعارضة ، فستنتفي تلك التهمة وترتفع عن الرئيس جمال عبد الناصر .

« واعتقد ان هذا الحل هو الاصلاح ، لوقف هذه الحالة وانها اذا استمرت فسيبقى الفريقان يتهمان بعضهما بعضاً .

الموقف الداخلي

« اما فيما يتعلق بالموقف الداخلي ، فمن المؤسف ان احدا من المسؤولين او المعارضين ، لم يفكر بمصلحة هذا البلد وبمصطفة هذا الشعب ، كما ان احدا منهم لم يفكر بالحالة الاقتصادية التي بدأت تتدهور .

« وهنا نتساءل اين مصلحة البلاد بعد الخراب ، اذا انتصر فريق على فريق ايا كان هذا الفريق سواء من المسؤولين او المعارضين . وعندما وافقت بصفتي عضواً في اللجنة الخارجية على تقديم الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن كان املي ان نجد حلاً للامزة هنالك بعد ان تعذر إيجادها هنا في الداخل . واملي كبير بان يأتي الحل من هنالك وهو حل سياسي لا حل عسكري طبعاً . كما ان املي كبير بان يتفهم الشعب مصلحة بعد مرور خمسين يوماً على الازمة بقطع النظر عن مصلحة بعض السياسيين اذ المهم ان ينتصر الشعب وان ينتصر لبنان .

كان النائب الاستاذ ريمون اده قد أعلن في الاونة الاخيرة ان حل الازمة اللبنانية بسات يتوقف على النتائج التي تترتب عن محادثات السيد همرشولد في بيروت والقاهرة .

وقد سال مندوب « وكالة انباء الشرق » النائب الاستاذ اده عن رايه بعد التطورات الاخيرة فادلى بالتصريح التالي : « بعد الموقف الذي ظهر من السيد همرشولد حتى الان ، اعتقد انني كنت مصيباً في موقفي الذي اعلنته عند بداية الازمة ، حيث قلت انه بحسب

وضع حل سياسي داخلي . « ولكن بكل أسف ، لسم استطع اقناع احد من الفريقين ، اما التدخل والتسلسل فهما واقعان بطبيعة الحال ، وربما كان ذلك لا يشكل تدخلاً في مفهوم المراقبين الدوليين . « اما ما يخص تدخل الجيوش الاجنبية ، فاني اعارض هذا التدخل لاني لا اريد ان تصبح بلادي كورياً ثانية . وبما يخص شرعية التدخل ، فقد قلت منذ اول يوم ان البيان الثلاثي ومبدأ ايزنهاور ، والمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة ، لا يمكن تطبيقها .

الاسباب

« والاسباب ، هي ان البيان الثلاثي وضع بعد حرب فلسطين ومفعوله لا يقوم مبدئياً ، الا اذا كان هنالك اعتداء اسرائيلي ، لتغيير الحدود العربية . ومهما يكن من امر فاني لا اعتقد ان حكومات البيان الثلاثي ستتدخل في الظروف الحاضرة خارج نطاق الامم المتحدة كما يشير الى ذلك البيان الثلاثي نفسه .

« اما مبدأ ايزنهاور ففسد وضع لمنع الهجوم على لبنان من قبل الشيوعية الدولية ، ولا اعتقد ان من مصلحة اميركا ان تعتبر ان الرئيس جمال عبد الناصر ينتمي للشيوعية الدولية . « اما المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ، فهي تنفي على التمدي المسلح ، كالتمدي الذي قامت به اسرائيل قبلاً ضد مصر مثلاً . وهنا لم يقع مثل هذا الاعتداء السافر ، لكي تتمكن من طلب تطبيق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة .

بوليس دولي

« لذلك ، فان الحل الوحيد بنظري ، هو ان تطلب الحكومة من مجلس الامن ان يقرر ارسال بوليس دولي يربط داخل الحدود اللبنانية .

« واذا تمكن همرشولد من اقناع الرئيس جمال عبد الناصر بان لا يعارض في مجيء البوليس الدولي ، كعدم معارضته الاقتراح السويدي بارسال مراقبين دوليين ، حينئذ يكون الامسين